كان الاول باقيا علي حكمه وحكم بضد حكمه للثاني ولا
وللعطف بها شروط اربعة افراد معطوفها وان تسبق بايجاب
او امر اتفاقا نحو جاني زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمروا او ندا
علي الراجح خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وان
لا تجمع مع عاطف اخر فلا تقول جاني زيد ولا عمرو وان لا يصدق
احد معاطفها علي الاخر فلا يجوز جاني زيد ولا عمرو رجل لا زيد
ويجوز جاني رجل لا امراة قال الزجاجي وان لا يكون المعطوف
عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاني زيد لا عمرو ورد ذلك
عن العرب واشار الي رده بالمثال للنفي اي نفي الحكم
عما بعدها واثباته لما قبلها ولكن بسكون النون احترازا
من لكن بتشديدها مفتوحة فانها تقدمت في النواسخ والتي
هنا تقرر حكم ما قبلها له وتثبت ضده لما بعدها ويعطف
بها بثلاثة شروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي
وان لا تقترن بالواو نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب
زيدا لكن عمروا فان دخلت علي جملة او سبقت بايجاب
او اقترنت بالواو كانت حرف ابتدا او استدراك فالاول
كقوله انا ابن ورقا لا تخشي بوادره لكن وقايعه في الحرب
تنتظر والثاني قام زيد لكن عمرو لم يقم والثالث
كقوله تعالي ولكن رسول الله الخ فليس المنصوب معطوفا بالواو
لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالايجاب والسلب
وحتي هي كالواو لا تفيد الترتيب خلافا لمن زعم ذلك
كالزمخشري وشروط العطف بها اربعة ان يكون المعطوف
بها بعضا من المعطوف او كبعضه كما قاله في التسهيل فالاول
نحو

نحو اكلت السمكة حتي راسها والثاني نحو اعجبتني الجارية
حتي حديثها ولا يجوز حتي ولدها ولا يرد علي هذا الشرط
قوله القي الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتي نعله القاها
حتي عطف بحتي نعله مع انه ليس خبرا مما قبله وهو الصحيفة
والزاد ولا حشر منهما لانه علي تاويل القي ما يثقله ولا شك
ان النعل جزء مما يثقل وان يكون غاية في الشرف او عدمه نحو
مات الناس حتي الانبياء وقدم الحجاج حتي المشاة وقد اجتمعا
اجتمعا في قوله قهرناكم حتي الكماة فانتم تهابوننا حتي بنينا
الاصاغرا وان يكون ظاهرا لا مضمرا كما هو شرط في مجرورها
ان جرت فلا يجوز قام الناس حتي انا وان يكون مفردا لا جملة
وهذا يوخذ من الاول لانه لا ياتي ان يكون ما بعدها
بعضا مما قبلها او كالبعض الا اذا كان مفردا فان كان جملة
كانت ابتدائية نحو حتي ماء دجلة اشكل كما ياتي
في بعض المواضع اشارة الي ان العطف بها قليل وهذا وجه
تخصيص حتي بهذا القيد مع ان غيرها من احرف العطف
انما يعطف في بعض المواضع لان كل واحد منها له معان
غير العطف علي انه يحتمل عود ذلك القيد لجميع الحروف لا
خصوص حتي للتدريج هو انقضا الشيء شيا فشيا
فهو ملزوم للغاية التي هي اخرها فعطفها عليه من عطف
البعض المقصود علي الكل قال والتدريج فيها ذهني لا خا رجي
فان قلت مات كل اب لي حتي ادم فموت ادم متاخر
في الذهن متقدم في الوجود واذا قلت مات الناس حتي الانبيا

Copyright © King Saud University